

ارتبطت الاكتشافات الجغرافية الكبرى بعدة دوافع وامتدت في مجال شاسع خلال القرنين 15 و16 م: 1 – كانت وراء الاكتشافات الجغرافية دوافع اقتصادية وتقنية وعلمية: ولتحقيق أرباح أكثر عمل الأوروبيون على البحث للوصول إلى مناطق الإنتاج دون المرور بالوساطة العربية الإيطالية، إضافة إلى رغبتهم للوصول إلى المعادن النفيسة خاصة الذهب والفضة، فنتج عن ذلك تضخم مالي كبير أدى إلى أزمة اجتماعية واقتصادية مست بمصالح التجار والبلاد والكنيسة، لاسيما بعد تعرف الأوروبيين على جغرافية القدامى بواسطة الحرب، 2 – الدوافع الدينية والسياسية للاكتشافات الجغرافية الكبرى: وبشكل كبير البرتغال وإسبانيا اللذين حصلوا على أموال طائلة. – كان لنتائج الاكتشافات الجغرافية أثر كبير على أوروبا والعالم خلال القرنين 15 و16 م: 1 – نتج عن الاكتشافات الجغرافية حركة استعمارية شرسة قادها البرتغاليين والإسبان: كما عمل البرتغاليون على إبادة سكان المستعمرات، 2 – خلفت الاكتشافات الجغرافية نتائج مختلفة على أوروبا والعالم: نتائج اقتصادية: تمثلت في سيطرة الأوروبيين على رواج التجارة العالمية بين القارات وانتعاش الموانئ الأطلسية، وتكوين إمبراطوريات واسعة برتغالية وإسبانية على حساب المستعمرات. – نظمت الميركنتيلية الحياة الاقتصادية والاجتماعية لأوروبا خلال القرنين 15 و16 م: الميركنتيلية: مصطلح ينسب إلى كلمة “مركنتي” الإيطالية، هو تيار فكري ظهرت بوادره في ق 15 م واستمر إلى ق 18 م، يقوم هذا الفكر على مبدئين أساسيين: أولهما يربط قوة الدولة بمدى ما تتوفر عليه من معادن نفيسة، ويقوم المبدأ الثاني على توجيه الدولة للاقتصاد، سلكت دول أوروبا سياسات مختلفة: إسبانيا: اكتفت بمنع إخراج المعادن النفيسة من البلاد، فرنسا: الاهتمام بالصناعة كأساس لجلب وجمع المعادن النفيسة.